



كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء أمام الوزراء في الجلسة الافتتاحية لمجلس الوزراء

11 يوليو — 2006

أيها الأخوة الأفاضل،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد تشرفت بتلبية الإرادة السامية لحضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه بتولي أمانة رئاسة مجلس الوزراء، وإذ يسعدني أن أرفع لسموه أسمى آيات الاعتراز على تفضله بمنحي هذه الثقة الغالية، فإنه لا يفوتني أن أتوجه بعظيم الإكبار والتقدير لسمو ولي العهد حفظه الله على مباركته ومساندته وتوجيهاته الحكيمة.

ويطيب لي أيها الأخوة الأفاضل في أول لقاءاتنا الخيرة بإذن الله، أن أتقدم منكم بوافر الشكر والامتنان على قبولكم المشاركة في تحمل أعباء هذه المرحلة الحساسة من تاريخ الكويت، متمنيا التوفيق والنجاح لنا جميعا، والعمل متعاونين متضامنين لتحقيق المأمول من الغايات والتطلعات.

كما لا يفوتني، ونحن في هذا المقام، أن أنوه بروح المسؤولية التي تجلت لدى الأخوة أعضاء الحكومة السابقة، شاكرا لهم مثابرتهم وحسن عطائهم واجتهادهم في خدمة الوطن والمواطنين.

جميعنا يعلم أيها الأفاضل بأننا أمام مرحلة جديدة حافلة بالتحديات والاستحقاقات، مثقلة بالهموم الإقليمية والدولية، وأمامها تتعاضم مسؤولياتنا، ويصبح من أولوياتنا العمل الدؤوب، على بقاء الكويت موطن الأمن والأمان وواحة الحرية والعدالة والديمقراطية، ودولة القانون والمؤسسات، وبلد الانجازات الحضارية المشهودة. وإننا بإذن الله، مقبلون على مستقبل مشرق، اهتداء بتعاليم ديننا الحنيف ومواريتنا الفاضلة، واسترشادا بتوجيهات حضرة صاحب السمو السديدة، والتزاما بأحكام الدستور والقوانين، وتعاوننا إيجابيا مثمرا مع مجلس الأمة الموقر في تحمل تبعات المسؤولية المشتركة إزاء التحديات المواجهة واستكمال المسيرة التنموية الشاملة، عامرة بدعم أبناء الديرة بما يجسد الحس الوطني الصادق ويعزز القدرة الذاتية على النهوض بالواجبات وتحقيق الممكن من الطموحات. أسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، وأن يهدينا سواء السبيل، وأن يلهمنا السداد والتوفيق في إنجاز ما ينتظرنا من مهام وأعمال، مؤكداين العزم على التضحية وبذل قصارى الجهد، وفاء بالقسم العظيم، وصونا للثقة الغالية التي حظينا بها، فيما يحفظ مصالح البلاد ويحقق تطلعات أهلها حاضرا ومستقبلا، بقيادة حضرة صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين حفظهما الله وراعاهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،